

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث والتحديد الإجرائي

اللغة هي إحدى الوسائل التي استعملها الناس للاتصال ولها دور كبير في تطوير العلوم. اللغة هي وسيلة اتصال بين الناس، وهي أرقى وسيلة توصلت بها البشرية للتفهم وسد حاجات التعبير عن الواطف ونقل المعارف وتعليم المهارات واخبرات.¹

اللغة هي المفتاح لدراسة مختلف العلوم. بالإضافة إلى ذلك، اللغة هي أداة للتواصل والتفاعل في العلاقات بين الأفراد والجماعات في المجتمع. القدرة على الكلام على قدرة الشخص على التعبير عن أفكاره في شكل الكلمات والتعابير والجمل المنطقية، ومنهجية للغاية.² فأما اللغة - لغة فهي لفظه على وزن "فعلة" مثل: كرة وأصلها "لغوة" على وزن فعلة. وقيل في جمعها: لغات، لغون. ومنها لغى - يلغى، إذا هدى.³

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريقة النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من

¹ على عثمان، وسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، ط ٢، (بيروت: دار إحياء العلوم، ١٩٨٦) ص. ١٩٧

² Sunarto dan Agung Hartono, *Perkembangan Peserta Didik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), cet. ke-2, hlm. 12

³ نائف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت - لبنان: دار النفائس، ١٩٨٥م) ص. ١٧

منثور العرب ومنشورهم.^٤ نعرف أن تعليم اللغة العربية مهم في حياة الإنسان، لأن اللغة العربية مكانة خاصة بين اللغة العالم. وكان دور اللغة العربية آلة المواصلات الإنسان غيرهم وآلة المواصلات المؤمنين بالله تعالى صلاة كانت أو دعاء أو قراءة القرآن الكريم أو سلاما.

إن اللغة العربية لها مكانة خاصة بين أبناء المسلمين بصفاتها لغة الدين والعبادة والثقافة والحياة. وهي لغة أنزل بها القرآن وحدث بها الرسول صلى الله عليه وسلم وكتب بها كثير من العلوم الإسلامية والثقافة الإنسانية. فلا عجب إن كانت اللغة العربية تمثل وسيلة وحيدة لفهم الدين الإسلامي. وعلى هذا يجب على كل من يريد التعمق والتفقه في الدين الإسلامي أن يفهم ويجيد ويلمّ باللغة العربية.^٥

اللغة العربية تملك مقاما مهمّا جدّا للمسلمين. تعلّم اللغة العربية لها قيمة في دراسة وتعمق العلوم الشرعية والعلوم الإسلامية. ولذلك، اللغة العربية مهمة جدا لدراسة.

ومن المعلوم أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والحديث، كل المسلم الذي ينوى تعمق تعاليم الإسلام لا توجد وسيلة إلا بتعمق المصادر الأصلي هو القرآن الكريم والحديث.^٦ كما قال الله تعالى في كتابه الكريم : **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**^٧

^٤ محمد نصر الله ومحمد منير، قواعد اللغة العربية المواد الدراسية، (ونوروجو: الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٨)، ص. ٧

^٥ حسب الله والأخرون، اللغة العربية "ب"، (بنجرماسين: مركز اللغات جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، ٢٠١١/٢٠١٢) ص. ١٠

^٦ Moch. Anwar, Ilmu Nahwu Terjemah Matan Al-Jurumiyyah Imrithi, (Bandung: Sinar Baru, 2003) hal. 5

وذلك لأن لغة العرب أفصح اللغات وأبينها وأوسعها، وأكثر تأدية للمعاني التي تقوم بالنفوس، فلهذا أنزل أشرف الكتب، بأشرف اللغات، على أشرف الرسل، بسفارة أشرف الملائكة، وكان ذلك في أشرف بقاع الأرض، وابتدأ إنزاله في أشرف شهور السنة وهو (رمضان) فأكمل من كل الوجوه.^٨

يختلف تعلّم اللغة العربية عن اللغة الأم، لذلك الاستمساك الأساسي لتعليمها لا بد أن يختلف عن تعليم غيرها من حيث الطريقة و المادة و تطوير تأدية تعليمها.

تؤكد في تعلّم اللغة العربية، القدرة على مكوّنات اللغة العربية، والقدرة على المهارات اللغوية. وكما ذكر عبد الحميد في كتابه *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab* التي تراد بمكونات اللغة العربية هي الأصوات والمفردات والتركيب. أما بنسبة المهارات اللغوية هي مهارات الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.^٩

تعليم اللغة العربية له خصائص كالنحو والصرف، تنفيذ تعليم اللغة العربية يمكن أن يشبه بدروس أخرى. ولذلك يطلب المدرّس أن يعلم متابعة بأحوال الطلبة.

ودرست اللغة العربية في المدارس الإسلامية بإندونيسيا منذ في مرحلة الابتدائية حتى الجامعة. وكان الهدف الخاص من تعليم اللغة العربية في مدرسة عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية الأهلية تاته لايف منطقة بنجر لتمكين الطلبة في فهم لغة العربية في الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وأما الهدف العام هو لفهم لغة القرآن لغة وحي

^٧ القرآن، سورة يوسف : ٢

^٨ <http://library.islamweb.net>، تفسير ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (diunduh pada tanggal 5 Oktober 2015, pukul 08.30 Wita)

^٩ Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2010), cet. Ke-1, hal. 29-41

الله. يبدأ الطلبة في هذه المدرسة بدرس اللغة العربية من الصف السابع، حتى الصف التاسع يبدئون لتكوين جملة مفيدة بسيطة.

كما يكون من الملاحظة المبدئية، يرى الباحث أن هذه المدرسة لها الهدف لتقدم تنمية في تعليم اللغة العربية. وخلفية المدرس في هذه المدرسة أنه ليس متخرج من قسم تعليم اللغة العربية، ولكن هو متخرج من قسم آخر. وأساليب التعليم التي استخدمها المدرس في تعليم الكتابة لطلبة الصف السابع في هذه المدرسة بأسلوب الإملاء المنقول فقط، و أحيانا يعطي المدرس الأسئلة مباشرة. وبناء على ذلك، تعلم اللغة العربية باستخدام هذا الأسلوب لا يزال مستمرا في اتجاه واحد بسبب تركيز النشاط على المدرس. هذه تسبب الطلبة سائمين وليس لهم حماسة في أنشطة التعليم و تسبب نتيجة طلبة الصف السابع في مهارة الكتابة ناقصة. لذلك، فيريد الباحث أن يجرب استخدام أسلوب الإملاء المنظور على الطلبة في عملية التعليم.

ويختار الباحث تعليم الكتابة لطلبة الصف السابع بمدرسة عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية الأهلية تاته لايف منطقة بنجر بالإملاء المنظور لأن كثيرا من الطلبة متخرجون من المدرسة الابتدائية العامة (SD) ولا يستطيعون أن يكتبوا الحروف أو المفردات التي اعطاها المدرس إليهم ولا سيما لايمكن أن يكتبوا بالإملاء الاختباري.

ومن خلفية البحث المذكور فالباحث في هذا البحث يختار الموضوع : فعالية استخدام أسلوب الإملاء المنظور في تعليم الكتابة لطلبة الصف السابع بمدرسة

عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية الأهلية تاته لايف منطقة بنجر

احتياط من الخطأ في فهم الموضوع، شعر الباحث بالحاجة إلى التعارف الإجرائية لهذا الموضوع كما يلي :

١ . فعالية

فعالية من كلمة فعال أي صفة مبالغة، أما فعالية فهي مصدر صناعي
إسم تليها تاء التأنيث للدلالة على معاني المصدر: فعالية هي تأثير
وعاقبة، التي تحمل حاصل المنفعة.^{١٠}

٢ . الاستخدام

استخدام مصدر من استخدم - يستخدم بمعنى تطبيق. والمراد باستخدام
هنا تطبيق طريقة في التعلم ليحقق أهداف التعلم كما يراد.

٣ . الإيماء المنظور

المنظور من "نظر- ينظر - نظرا" إلى : أبصره وتأمّله بعينه، في : تدبّره
وفكره، معناه أن تعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها، وفهمها، وهجاء
بعض كلماتها، ثم تحجب عنهم، وتملي عنهم وتملي عليهم بعد ذلك.^{١١}

٤ . الكتابة

الكتابة هي تحويل الأفكار الذهنية إلى رموز مكتوبة.^{١٢} الكتابة هنا يعني في تعليم
اللغة العربية بمدرسة عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية الأهلية في الصف السابع.

¹⁰ J.S Badudu dan Shulthon Muhammad Zam, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta : Pustaka Sinar Harapan, 1996), hal. 37

^{١١} رضوان، الإيماء نظريته وتطبيقه، (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالِك، ٢٠١١)، ص. ٩.

^{١٢} عبد الرحمن، كن متخصصا إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم (بدون مكان: دار المعروف ١٩٨٣)، ص. ١٤٩-١٥٠.

ب- أسئلة البحث

استنادا إلى خلفية البحث، أن المشكلة في هذا البحث هي: "هل الطلبة الذين يتعلمون باستخدام أسلوب الإملاء المنظور يجدون أرقى نتيجة في تعليم الكتابة من الطلبة الذين يتعلمون بدونها؟"

ج- أهداف البحث

بمناسبة المشكلة المذكورة، فالهدف من هذا البحث كما يلي :
 لمعرفة فعالية استخدام أسلوب الإملاء المنظور في تعليم الكتابة لطلبة الصف السابع بمدرسة عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية الأهلية تاته لايف منطقة بنجر

د- أهمية البحث

- يرجو الباحث في هذا البحث ان يحصل المنفعة :
- ١- المعلومات لمدرس يختار الأسلوب المناسب بمادة التعليم.
 - ٢- ينهض حماسة الطلبة ويحفّزهم في التعليم.
 - ٣- زيادة مشاركة الطلبة في التعليم.

هـ- المسلمات الأساسية و فرضية البحث

١- المسلمات الأساسية

بناء على أهداف البحث، و مسائله في هذا البحث فالباحث رمز المسلمات الأساسية أي: فعالية استخدام أسلوب الإملاء المنظور في تعليم مهارة الكتابة أن تصنع نجاح الطلبة أن تكون خيرا

٢- فرضية البحث

أ) الفرضية البديلة (Ha)، توجد فروق في قيمة الطلبة بعد انشطة التعليم لطلبة الصف السابع بمدرسة عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية الأهلية تاته لايف منطقة بنجر ترقى قيمة إختبار بعدي (post-test) من إختبار قبلي (pre-test)

ب) الفريضة الصفرية (Ho)، لا توجد فروق لطلبة الصف السابع بمدرسة عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية الأهلية تاته لايف منطقة بنجر على قيمة اختبار بعدي (post-test) أدنى من إختبار قبلي (pre-test).

و- أسباب اختيار الموضوع

يختار الباحث هذا الموضوع مأسسا على أسباب، وهي :

- ١- لأنّ احد عوامل الفهم في تعليم مهارة اللغة العربية هي تستطيع أن تكتب في تعليم اللغة العربية ناشطا.
- ٢- لأنّ أهميّة الأسلوب في تعليم مهارة الكتابة و أسلوب الإملاء المنظور اهتمّها الطلبة لتعلم مهارة الكتابة
- ٣- مشكلات الطلبة على كتابة الجملة العربية كثيرا و منها لأن تنفيذ مهارة الكتابة بدون الأسلوب

ز- هيكل البحث

لتسهيل فهم البحث، يريد الباحث أن يجعل هذا البحث بخمسة فصول كما يلي :

الباب الأول:

المقدمة وتشتمل على خلفية البحث و تحديد الإجرائي و أسئلة البحث و أهداف البحث و أهمية البحث و المسلمات الأساسية و فرضية البحث هيكل البحث.

الباب الثاني:

الإطار النظري يحتوي على تعريف تعليم مهارة الكتابة و أهداف تعليم مهارة الكتابة و أهمية تعليم مهارة الكتابة ومشكلات تعليم مهارة الكتابة وأنواع الإملاء واستعمال أسلوب الإملاء المنظور في تعليم مهارة الكتابة والقواعد الأساسية في الكتابة الإملائية.

الباب الثالث:

منهج البحث، يحتوي على نوع و مدخل البحث و تصميم البحث و موضوع البحث و مجتمع البحث و عينته و البيانات و مصادرها و أساليب جمع البيانات ومعايير عطاء نتيجة الاختبار و تصميم القياس و أسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع:

تحليل البيانات ومناقستها ولمحة عن ميدان البحث و تعليم اللغة العربية فيه وتقدم البيانات وتحليل البيانات.

الباب الخامس:

الخاتمة، يحتوي على الخلاصة البحث و توصيات البحث.